ISSN: 2706-6495

إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي (دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بجدة)

Addiction to Social Networks and Its Relationship to Psychological Security (a Field Study on a Sample of Secondary School Students in Jeddah)

إعداد: الباحث/ منصور مسفر القرني

ماجستير توجيه وإرشاد، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، المملكة العربية السعودية

Email: mansr488@gmail.com

إشراف الأستاذ الدكتور/ يوسف جلال يوسف أبو المعاطي

أستاذ علم النفس التربوي، جامعة الملك عبد العزيز – جدة، المملكة العربية السعودية

Email: Yabualmati@kau.edu.sa

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى إدمان طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي، التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، التعرف على العلاقة بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعي والأمن النفسي، واتبع الباحث المنهج الوصفي لتوافقه مع البحث قد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع بيانات البحث، تكونت عينة البحث الحالية من (204) طالباً بالصف الثاني الثانوي لمدارس التعليم العام بمدينة جدة موزعين على مكاتب التعليم والنطاق الجغرافي (الأحياء)، تم استخدام برنامج spss لعملية التحليل، وتوصل البحث إلى أن إدمان شبكات التواصل الاجتماعي يؤثر بشكل سلبي (علاقة عكسية) على الأمن النفسي للفرد مما يجعل الفرد هشاً في مواجهة ظروف الحياة الصعبة والتعرض للضغوط والمشكلات والعلل النفسية، كما يمكن عزو سبب إدمان شبكات التواصل الاجتماعي أيضاً لقصور المناهج المدرسية عن تلبية احتياجات الطلاب التربوية حسب اهتماماتهم ومهاراتهم وقدراتهم وميولاتهم وهذا ما يجعل التواصل عبر شبكات التواصل مغرياً بالنسبة لهم لتنوعها ووفرتها.

يوصي البحث بالاستفادة من نتائجه في رعاية سلوك المراهقين بشكل عام والطلاب بشكل خاص، توعية الأسر بمخاطر إدمان استعمال الأجهزة الإلكترونية سواء في التواصل الاجتماعي أو حتى الألعاب وزيادة فرص التواصل بين الأفراد الأسرة، زيادة فرص النمو النفسي والعقلي والاجتماعي للمراهقين.

الكلمات المفتاحية: إدمان، شبكات التواصل الاجتماعي، الأمن النفسي

ISSN: 2706-6495

Addiction to Social Networks and Its Relationship to Psychological Security (a Field Study on a Sample of Secondary School Students in Jeddah)

Abstract:

This research aims to identify the level of addiction of secondary school students to social networking networks, to identify the level of psychological security among secondary school students, to identify the relationship between addiction to social networking networks and psychological security, and the researcher followed the descriptive analytical approach for its compatibility with the research. The questionnaire was used as a tool for collecting research data. Education and biology, the spss program was used for the analysis process, and then a number of results were reached: The research concluded that addiction to social networks affects negatively (an inverse relationship) on the psychological security of the individual, which makes the individual vulnerable in the face of difficult life conditions and exposure to pressures, problems and psychological illnesses. Education according to their interests, skills, abilities and inclinations, and this is what makes communication through social networks so attractive to them because of its diversity and abundance.

The research recommends the following: Benefiting from the research results in caring for the behavior of adolescents in general and students in particular, Educating families about the dangers of addiction to the use of electronic devices, whether in social communication or even games, and increasing opportunities for communication between family members, Increasing opportunities for psychological, mental and social development for adolescents.

Keywords: Addiction, Social networks, Psychological security

ISSN: 2706-6495

1. مقدمة

شهد العالم مؤخراً ثورة في مجال تكنولوجيا الاتصالات وتقنية المعلومات أدت إلى ترابط أجزاء الكرة الأرضية في وقت قصير وهذه السرعة في الاتصال لها أثر كبير على الأفراد والمجتمعات في تناقل المعلومات والخبرات مما أدى إلى توافق المجتمعات مع ما يجد عليها من تغيرات وتوظيفها للاستفادة منها في جميع مجالات الحياة (مقلد،2012).

وقد أدى التقدم الهائل في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات إلى حدوث انتشار لشبكات التواصل الاجتماعي وأدى انتشارها إلى استخدامها على نطاق واسع من قبل المجتمع بجميع أفراده على اختلاف أعمارهم من الأطفال الراشدين إلى المتقدمين في العمر، بالإضافة إلى طبقات المجتمع المختلفة حيث أصبحت وسيلة لتبادل المعلومات والآراء والأفكار في كافة مناحي الحياة الشخصية والاجتماعية (العصيمي،2012).

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على حياة الأفراد، فقد بينت نتائج دراسة الشهري (1434هـ) التأثير الإيجابي لشبكات التواصل الاجتماعي واستخدامها لدى الطالبات، فقد عززت صداقاتهن، بينما كان قلة التفاعل الأسري أهم الآثار السلبية، أما دراسة الطيار (2014م) فقد أشارت إلى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم لدى الشباب مثل الإهمال في الشعائر الدينية، بينما كانت إيجابيتها في تعزيز المعرفة والاطلاع.

ولكن مع وجود هذا الدور الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي في مجال التواصل الإنساني وتبادل الخبرات والمعلومات والمعارف إلا أن لها العديد من السلبيات التي تنتج عن استخدامها بشكل سيء وما يرتبط بها من آثار كالإدمان على استخدامها وما ينتج عنه من مشكلات تؤثر على الأمن النفسي للإنسان وتظهر على شكل صراعات داخلية وقلق وتوتر (مقدادي وسمور، 2008م)

ويذكر البلوي (2014م) أن شبكات التواصل الاجتماعي قد أصبحت ظاهرة مجتمعية لديها الكثير من الآثار النفسية والاجتماعية والصحية التي تؤثر على الأفراد الذين يقضون وقتاً كبيراً مخصصين بذلك وقتاً أقل للآخرين في حياتهم الواقعية.

وبسبب الانتشار المفرط لهذه الشبكات والذي ساعده انتشار الأجهزة اللوحية الذكية مثل الآيفون وغيرها والمتوفرة لدى طلاب المدارس الثانوية أدت إلى ظهور مؤشرات إدمان شبكات التواصل الاجتماعي والذي ترتب عليه ارتفاع مستوى التوتر والقلق لديهم مما يؤثر سلباً على أمنهم النفسي..

ومن خلال ذلك فأن الباحث يركز في البحث الحالي على محاولة الكشف عن العلاقة بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعي والأمن النفسي وتأثير هذه العوامل على بعضها البعض.

1.1. مشكلة البحث:

يعد العنصر البشري أهم موارد المجتمع الذي يجب العناية به ورعايته حتى يتمكن من أداء دوره بفاعلية ضمن المجتمع الذي ينتمي إليه. لأن تكوين وإعداد فرد سوي يتمتع بشخصية متكاملة ومؤهلة ولديه قدرات وقيم واتجاهات إيجابية يعد حتمية لابد منها لتفعيل العملية التنموية بجميع مكوناتها وعلى اختلاف مستوياتها.

وقد ساعد انتشار شبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير على إقبال جمهور واسع من الشباب عليها فقد واصلت هذه الشبكات تحقيق معدلات نمو كبيرة من حيث نسبة الاستخدام وسهل ذلك توفر شبكات الإنترنت والأجهزة المستخدمة في التصفح (رجب،2014)

ومع هذه الزيادة الكبيرة في أعداد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي فإن العديد من الدراسات تشير إلى الآثار السلبية المترتبة على استخدامها والتي يتوقع أن يكون منها الإدمان وما ينتج عنه من اضطرابات نفسية والتي تضعف الأمن النفسي للإنسان مما يجعله في حالة يكون فيها غير قادر على الإيفاء بمتطلبات الحياة اليومية بشكل فعَّال.

وقد أظهرت نتائج دراسة الهياجنة والحوسني (2012م) تأثير الإنترنت على علاقة المدمن بأسرته فيصبح غير متفاعل وتقل مشاركته في المنزل ويشعر بعدم التقبل والانتماء إليها، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة الشهري (2013م) والتي أظهرت قلة التفاعل الأسري أحد أهم الآثار السلبية لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي،

في حين أن دراسة الطويل والجهني (2012م) بينت أن الطالبات هن أكثر استخداماً من الذكور لهذه الشبكات حيث أن نصف العينة يتحادثون ويتخاطبون مع أفراد الجنس الآخر، وأن ثلثها يعطون معلومات خاطئة عن أنفسهم عند حديثهم مع الآخرين عبر هذه الشبكات.

وعليه فأن الباحث يرى أنه قد ازداد الاهتمام بدراسة إدمان شبكات التواصل الاجتماعي كظاهرة مجتمعية انتشرت بين الأفراد في المجتمعات المختلفة، وخاصة بين المراهقين، وربما يرجع سبب ذلك لما لهذه الظاهرة من آثار متعددة نفسية واجتماعية وصحية تؤثر على الأشخاص المستخدمين لهذه الشبكات فمع استمرار قضاء مستخدمي الإنترنت المزيد من الوقت فإنه من الطبيعي أنهم يخصصون وقتاً أقل للنشاطات الأخرى والأشخاص الآخرين في حياتهم ولذا فإن الباحث ينطلق في دراسته لبيان العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وكلاً من الإدمان والأمن النفسي وتتبلور مشكلة البحث في الإجابة على السؤال التالي:

-هل توجد علاقة بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعي والأمن النفسي؟

2.1. أسئلة البحث:

1- ما مستوى إدمان طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي؟

2- ما مستوى الأمن النفسي لدى طلاب العينة؟

3- هل توجد علاقة بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعي والأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

3.1. أهمية البحث:

1.3.1. الأهمية النظرية: إثراء أدبيات علم النفس والإرشاد حول العلاقة بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والأمن النفسي.

قد تساعد الباحثين في المجال النفسي والتربوي على التعرف على أسباب هذه الظواهر والعلاقات فيما بينها.

2.3.1. الأهمية التطبيقية: قد يُسهم في المجالات التعليمية وخصوصاً أقسام التوجيه والإرشاد لوضع خطط وبرامج للحد من الآثار السلبية المترتبة على سوء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتوعية الطلاب.

4.1. أهداف البحث:

يستهدف البحث رصد العلاقة بين الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وإدمانها وبين تهديد الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وبالتحديد يهدف البحث إلى:

1- التعرف على مستوى إدمان طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي.

2- التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

3- التعرف على العلاقة بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعي والأمن النفسي .

5.1. مصطلحات البحث:

إدمان شبكات التواصل الاجتماعي (Addiction Social Networks):

هو الرغبة التي لا يمكن السيطرة عليها في تقليل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والإفراط في استخدام هذا العالم الافتراضي وعدم الشعور بهدر الوقت مع تجاهل الاستغناء عن أداء أعمال أخرى في حياة الفرد (يونس، 2016).

التعريف الإجرائي: إدمان شبكات التواصل الاجتماعي: ويعرف بأنه نزوع عام ورغبة متزايدة تدفع طالب المرحلة الثانوية لقضاء وقت طويل في تصفح وسائل التواصل الاجتماعي مع عدم قدرته على مقاومة عدم الاتصال بها، بحيث ينطوي هذا الشكل من الإدمان على نوعين من الانفعالات، انفعالات سارة وتنتاب المستخدم أثناء تصفحه لهذه المواقع أما السيئة منها فتراوده في فترات الغياب عنها، ويحدد إجرائيا في هذه البحث بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي (شناوي وعباس،2014).

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي.

الأمن النفسي (Psychological security):

إن مصطلح الأمن النفسي يقابله العديد من المسميات مثل الطمأنينة النفسية، الأمن الشخصي، السلم الشخصي ويعتبر "ماسلو "من أوائل الناس الذي تعرضوا لمفهوم الأمن النفسي عن طريق البحوث الكيلنيكية، كما أنه يرى أن إشباع الحاجة إلى الأمن تلي في الأهمية إشباع الحاجات الفسيولوجية من طعام وشراب يرى أن عدم إشباع هذه الحاجة يعطي الفرد شعور بالتهديد يعيقه عن تحقيق ذاته (مخيمر،2003).

ويعرف الباحث الأمن النفسي إجرائياً مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب على مقياس الأمن النفسي.

6.1. حدود البحث:

الحدود الموضوعية: إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن النفسي ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الحدود البشرية: عينة من طلاب المرحلة الثانوية بإدارة تعليم بمحافظة جدة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني لعام 2022/1443م

الحدود المكانية: طلاب المدارس الحكومية الثانوية بمدينة جدة.

2. الإطار النظري:

اولاً: إدمان شبكات التواصل الاجتماعي:

مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي: يعرف مشري (2012م) الشبكة الاجتماعية بأنها مجموعة هويات ينشئها أفراد أو منظمات لديهم روابط نتيجة التفاعلات الاجتماعية، ويمثلها هيكل أو شكل دينامي لجماعة اجتماعية، وهي تنشأ من أجل توسيع وتفعيل

العلاقات المهنية أو علاقات الصداقة، كما تطلق على الشبكات الاجتماعية عدة تسميات منها الويب، الشبكات الرقمية، وسائل الإعلام الاجتماعية.

أهمية شبكات التواصل الاجتماعي:

يؤكد المختصون على أن استعمال الشبكات الاجتماعية يحقق لمستعملي شبكات التواصل الاجتماعي نوعان من الإشباعات:

أولاً: تتيح لهم التعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم فيما يتصل بالحياة اليومية التي يعيشونها وذلك داخل مجتمع قد لا يوفر لهم دائماً الشروط الضرورية والظروف الملائمة للتعبير الحر.

ثانياً: يعطيه الانطباع والإحساس بالانتماء لمجموعة من الأفراد الذين ينشطون في الفضاء العمومي ويشاركون في نقاشاته (العمرات،2012م).

وذكر المنصور(2012) وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة اتصال تفاعلية قد تحقق العديد من الفوائد لمستخدميها منها:

- تساعد مستخدميها على متابعة كل ما هو جديد في مجالات الحياة المتعددة من خلال الاطلاع على المؤتمرات والندوات واللقاءات.
- تحقق التفاعل والمرونة لمستخدميها، فهي تجعل المستخدم لها مرسلاً ومستقبلاً.
- تسهم في تنمية الوعي لمستخدميها بقضايا المجتمع السياسية والاجتماعية والاقتصادية.
- تنمي لدى مستخدميها روح المبادرة والحوار واتساع الأفق مما يساعدهم على تبادل الآراء والمقترحات.

أنواع شبكات التواصل الاجتماعي:

من الواضح أن الشبكات الاجتماعية أحدثت تغييرات كبيرة في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات، فقد جمعت ملايين المستخدمين في الوقت الحالي وتنقسم تلك الشبكات الاجتماعية على حسب الأغراض فهناك شبكات تجمع أصدقاء البحث وأخرى تجمع أصدقاء العمل بالإضافة إلى شبكات التدوينات المصغرة، ومن أشهر هذه الشبكات الاجتماعية الموجودة حاليا كما يوردها كل من: العامري (2012م)، العمرات (2012م)

1) تويتر (Twitter): وهو شبكة اجتماعية يستخدمها ملايين الناس في جميع أنحاء العالم للبقاء على اتصال مع أصدقائهم وأقاربهم وزملاء العمل، من خلال أجهزة الحاسوب الخاصة بهم والهواتف النقالة، وتسمح واجهة تويتر بنشر رسائل قصيرة تصل إلى (140) حرفاً، ويمكن القراءة من قبل مستخدمي الموقع، ويمكن للمستخدم أن يعلن متابعته لأحد الشخصيات، وفي هذه الحالة يبلغ هذا الشخص في حال ما إذا هذه الشخصيات قد وضعت مشاركة جديدة.

2) سناب شات (Snapchat): وهو تطبيق رسائل مصورة وضعها إيفان شبيغل وروبرت مورفي، ثم طلبة جامعة ستانفورد عن طريق التطبيق، يمكن المستخدمين من التقاط الصور، تسجيل الفيديو، إضافة نص أو رسومات، وإرسالها إلى قائمة التحكم للمتلقين ومن المعروف أن هذه الصور والفيديو المرسلة يتم مشاهدتها من قبل المستخدمين ثم تحذف من جهاز المستلم والخوادم الخاصة بسناب شات، (العامري 2012م)

3) الفيس بوك (Facebook): وهي منصة مصممة من أجل أن يتشارك ويتواصل الأشخاص من خلالها، لذلك تعتبر شخصية وخاصة. من أجل استخدام الموقع يقوم المستخدمون بالتسجيل فيه وذلك بإنشاء ملف شخصي ثم إضافة المستخدمين الآخرين كأصدقاء وتبادل الرسائل والانضمام إلى مجموعات أو صفحات تلاقي الاستحسان لديهم وتشكل مصدر اهتمام معين

ISSN: 2706-6495

عندهم. وقد تم إنشاء الموقع عام 2004 على يد الطالب "مارك زوكربيرغ" بالتعاون مع رفيقيه "داستين موسكو فيتز" و" كريس هيز "المتخصصين في علوم الحاسب أثناء دراستهما بجامعة هارفارد.

4) الواتساب (Whatsapp): وهو برنامج للتواصل الاجتماعي عبر الجيل الجديد من الأجهزة الذكية المحمولة، يتعامل مع الأرقام في قائمة الأسماء وهو أكثر أماناً من برنامج الفيس بوك لتعرفك على الشخص الذي تتواصل معه، وعن طريقه يمكن إرسال صور وفيديو ورسائل نصية بجودة عالية، ووسيلة تواصل على أساس يومي (صفرار، 2017).

مما لا شك فيه أننا قد استفدنا كثيراً من مواقع التواصل الاجتماعي ومن الإنترنت عموماً في حياتنا، حيث أنه من أهم الأشياء التي تتيح التواصل عبر دول العالم بكل سهولة والتعرف على ثقافات وخلق صداقات واستفادة في الأعمال وغير ذلك، فأصبح الإنترنت هو الوسيلة الوحيدة التي تربطنا بالتكنولوجيا والتقدم ومواكبة العصر الحديث، وبكل تأكيد أن الاعتدال في استخدام تلك الوسائل التقنية الحديثة هو أمر جيد والمبالغة في الاستخدام تحدث أضرار كثيرة قد تؤدي إلى تدمير حياتنا (صفرار، 2017).

مميزات شبكات التواصل الاجتماعي

أن أهم ما يميز شبكات التواصل الاجتماعي هو عالميتها وإلغاءها للحواجز الجغرافية والبيئية حيث لا تعترف بالزمان والمكان كما تتميز بالتفاعلية بين المرسل والمستقبل والجمهور وتوفر مناخ للمشاركة الفعالة بين عناصر التواصل ومن أهم مزاياها أنها اقتصادية توفر الوقت والجهد والمال ويرى المنصور (2012) أن مزايا شبكات التواصل الاجتماعي تتلخص في التالي:

1- الحرية في اختيار من يريدون المشاركة في الاهتمامات
2- قدرة الفرد على الدخول لمواقع التواصل الاجتماعي والتعريف بنفسه والتواصل مع الآخرين الذين تربطهم بهم اهتمامات مشتركة
3- تتيح للمشتركين إرفاق الملفات والكتابة حول مواضيع معينة ومحددة
4- تسمح للمشتركين بالتعليق على المواضيع المطروحة بها.

كما يورد لنا الفاغوري (2015) مزايا شبكات التواصل الاجتماعي كما يلي

1- إمكانية التعرف على أشخاص يقدمون المساعدة في الحياة العامة
2- إمكانية استعمال المواقع بشكل قانوني كمركز للإعلان التجاري
3- اكتساب المعارف الجديدة والمتنوعة
4- تعد منبر جديد للتعريف عن الذات

سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي:

يضيف محمود (2012) عدد من السلبيات منها:

1- واحدة من المشكلات الرئيسة في الشبكات الاجتماعية: أن قوائم الأعضاء متاحة مما يتيح لبعض الأطراف توجيه دعوة للانضمام إلى شبكات ومواقع أخرى قد لا تكون مأمونة

2- لا يوجد عقد اجتماعي واضح داخل تلك الشبكات وهذا على العكس من العقود الاجتماعية التي تحكم التعامل الواقعي في الحياة مثل: الصدق والشرف والنصيحة ونحوها

3- من عيوب مواقع التواصل الاجتماعي أن الملف الشخصي للعضو يظل متاحا، فالبيانات الشخصية للعضو على الإنترنت يمكن استغلالها استغلالاً غير مناسب.

التصورات النظرية المفسرة لإدمان الإنترنت:

1. نظريات التعلم:

ناقشت هذه النظريات التدعيم الإيجابي لاستخدام الإنترنت والذي يمكن أن تؤدي إلى مشاعر من السعادة والنشاط للمستخدم، فمن خلال مفهوم الاشتراط الإجرائي فإن مزيدا من استخدام الإنترنت للأفراد الخجولين أو القلقين سوف يسمح لهم بتجنب القلق، ومواقف التفاعل وجها لوجه. نقلا عن (أبو حمزة وهلال، 2014).

2. نموذج عجز المكافأة:

ويفترض هذا النموذج أن الشخص الأقل رضاء من المكافأة الطبيعية (الطعام، الماء، الجنس) يتجه إلى البحث عن مواقف مساعدة مساندة من مسارات مختلفة واستخدام الإنترنت يقدم مكافآت أقل تأخيراً وأشد فاعلية وهو شبيه بالمواقف التي يستخدم فيها الكحول والعقاقير (أبو حمزة وهلال، 2014).

3. نموذج خلل المهارات الحياتية:

وهو نموذج طوره (Caplan:2003) وكان فرضه الأول هو يطور الفرد المكتئب أو الذي يشعر بالوحدة رؤية سلبية لحياته الاجتماعية، وفرضه الثاني هل يغري الكمبيوتر - كوسيلة تفاعل واتصال - بمعنى يعطي الأفراد مرونة أكبر وتقدم أفضل للذات من علاقات الوجه للوجه حتي يسهل من التعبير عن الذات والبوح بمعلومات عنها متصلة بالرؤية السلبية لها، ونظر للإنترنت على أنه وسيلة تحرر الفرد اجتماعيا.

3. نظرية التعويض: Compensation

التعويض في علم النفس هو إستراتيجية تتم بصورة واعية أو لا واعية يحاول من خلالها الشخص التغطية على ضعف أو رغبة أو إحساس بعدم الكفاءة أو العجز في أحد جوانب الحياة، عن طريق الإشباع أو التفوق في جانب آخر.

أما عوامل الموقف فقد تلعب هي الأخرى دوراً مهما في ظهور إدمان الإنترنت فالأفراد الذين يشعرون بالعقبات أو المشكلات الشخصية، أو الذين تواجههم تحديات الحياة ممكن أن يغرقوا أنفسهم في عالم افتراضي مليء بالمتعة لتعويض هذا النقص فقد أصبح الإنترنت وسيلة هروب نفسي تلهي مستخدمها عن مشكلات عالم الواقع أو صعوبات الموقف.

تعقيب على التصورات النظرية المفسرة لإدمان الإنترنت:

يري الباحث أن النماذج يمكن أن تكون مفسرة أيضا لإدمان شبكات التواصل الاجتماعي فشبكات التواصل الاجتماعي جزء لا يتجزأ من الإنترنت ويرى أن الإفراط في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في ضوء الشروط التي تحدد معنى أنواع الإدمان الخطيرة تتيح لمستخدمه محو العالم الحقيقي والدخول في حالة عقلية سارة تسلبه من واقعه وتؤجل ما يفعله عن طريق الاستغراق و الانخراط في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

1. النظرية الديناميكية النفسية الشخصية ترى هذه النظرية أن إدمان الإنترنت هو استجابة هروبيه من الضغوط والإحباطات من أجل الحصول على لذة بديلة مباشرة لتحقيق الإشباع، كما يعد الإفراط في الإنكار أحد مؤشرات هذا النوع من الإدمان (العمار،2014).

كما أن الاعتماد على خبرات الطفولة التي تلعب دورا اساسيا ومؤثرة في تطور شخصياتهم تحدد مدى ميولهم لا يكونوا عرضا لسلوكيات إدمانيه.

كما تغير ضغوط الحياة والأزمات التي يتعرض لها الفرد واستعداده وخبراته الشخصية تجعله أكثر ميلاً للإدمان (ربيع، 2013).

2. النظرية السلوكية:- يكمن سلوك الإدمان في الخبرات السابقة للفرد والبيئة الحالية التي تحدث فيها المثيرات وما يرافقها من تدعيم وعقاب لاستجابات دون أخرى من خلال عملية التعلم التي يتم فيها تغيير سلوك الفرد في استجابته للبيئة، وأن الوظائف والسلوكيات الفردية يخضع للاشتراط الاجرائي (لسكنر) والتي يتم فيه مكافأة الشخص إيجابا أو سلبا أو معاقبته.

على هذا السلوك يوفر الإنترنت مكافآت عديدة كالترفيه والمرح وإشباع حاجات الفرد ويعد فرصة لتواصل الفرد الخجول مع الاخرين تجعله يشعر بالرضا والارتياح بما يعزز اشباع الحاجة إلى الاهتمام والتقدير والحب الذي قد لا يتحقق على أرض الواقع (شاهين، 2015.)

3. النظرية الاجتماعية الثقافية:

وتقوم النظرية الثقافية الاجتماعية على التركيز بشكل خاص على العلاقة بين العالم الاجتماعي والنمو المعرفي وخاصة تأثير الثقافة والتاريخ واللغة على النمو المعرفي لدى الشخص، حيث يشير فيجوتسكي إلى أن العالم الاجتماعي ليس فقط التفاعلات بين الأشخاص سواء بين الطالب والمعلم والأقران ولكن يشمل التأثيرات الاجتماعية والثقافية. (أرنؤوط،2007.)

4. النظرية العقلانية الانفعالية:- يشير أليس على الأفكار اللاعقلانية سببا في الاضطراب الانفعالي والسلوكي، وصاحب السلوك الإدماني لا يلجأ لإدمانه فقط لإشباع حاجة وتحقيق لذة ما لإزالة المشاعر السلبية والدونية تجعله يشعر بالتوتر والضيق نتيجة تحكم تلك الأفكار اللاعقلانية بتصرفاته مما يجعله مغلوبا على أمره يجدون أنفسهم بمرور الزمن وقد تضاءلت ذواتهم ومكانتهم الاجتماعية مما يدفعه للإنترنت والانغماس فيه(أحمد و محمود،2014)

ثانياً: الأمن النفسي:

التعريف اللغوي للأمن النفسي:

(أمن) – أمنا، وأماناً، وأمانة، ومناً، وإمناً، وأمنةً: اطمأن ولم يخف، فهو آمن (أبن المنظور، 1999: 28)

والأَمْنُ، والآمنُ ضد الخوف (الزاوي، 2011:30).

التعريف القاموسي: يرى (الشربيني، 2003) إن كلمة أمن على ما يتعلق بالأمان والسلامة، ودافع الأمن هو أحد الدوافع للابتعاد عن الخطر والبحث عن الأمان، وصمام الأمان تعبير عن التنفيس عن الطاقات الانفعالية والعواطف والتعبير عنها (الشربيني، 2003: 323)

التعريف الاصطلاحي:

وقد عرف ماسلو الأمن النفسي: بأنه شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين له مكانة بينهم، يدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق.

والأمن النفسي "وهي عبارة عن أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي لخفض أو التخلص من التوتر وتحقيق الذات والشعور بالأمن النفسي (زهران، 2002).

والأمن النفسي يقال له أيضا "الأمن الانفعالي " و"الأمن الشخصي "، والأمن الخاص" و"السلم الشخصي "، والأمن النفسي من المفاهيم الأساسية في مجال الصحة النفسية، وهنالك ترابط بين الأمن النفسي والأمن الاجتماعي والصحة النفسية،

حيث توجد علاقة جوهرية بين الاتجاه الديني ومشاعر الأمن كعامل من عوامل الشخصية الذي يحدد الصحة النفسية (زهران، 2002).

والأمن النفسي: هو الطمأنينة النفسية والانفعالية، وهو الأمن الشخصي، أو أمن كل فرد على حدة، وحالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً، وغير معرض للخطر (مثل الحاجات الفسيولوجية، والحاجة إلى الأمن والحب والمحبة، والحاجة إلى الانتماء والمكانة، والحاجة إلى تقدير الذات) وأحيانا يكون إشباع هذه الحاجات بدون مجهود، وأحيانا يحتاج إلى السعي وبذل الجهد لتحقيقه، والأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات، والثقة في الذات، والتأكد من الانتماء إلى جماعة آمنة (زهران، 2002).

ويعرفه الباحث بأنه: حالة من الاستقرار النفسي وليست إحساساً أو شعوراً، وما الإحساس أو الشعور إلا انعكاس لتلك الحالة على صفحة النفس فتطمئن به.

مكونات الأمن النفسي:

يرى أبو هين (2006) أن هناك بعض الخصائص التي تؤدي دوراً مهماً في تكوين و توفير حاجة الأمن لدى الفرد، وتتمثل هذه الخصائص بما يأتي:

(1) القدرة على تحمّل المسؤولية والصمود بوجه الأزمات.

(2) تقبل الذات .

(3) تقبل الآخرين

(4) القدرة على العمل.

(5) اتخاذ أهداف واقعية

العوامل المؤثرة في الأمن النفسي:

أن الشعور بالأمن النفسي حاجة يدخل في إشباعها مكونات عديدة منها:

(1) مكونات نفسية:

أن البيئة تمثل أحد العوامل النفسية التي تؤثر في مشاعر الأمن والاطمئنان، والجو العاطفي للأسرة يعدُّ من أهم المصادر اللازمة في تحقيق الأمن النفسي .

فإهمال حاجات الشباب وعدم إشباعها هي سبب بانحرافاتهم التي تأخذ أشكالاً مختلفة تفقدهم أمنهم وتوازنهم النفسي الذي يجعلهم بحاجة ماسة إلى من يأخذ بأيديهم ويوجههم إلى الطريق الصحيح ويساعدهم على التكيف مع أنفسهم ومع الآخرين (عقل،2009).

(2) مكونات اجتماعية:

أن شعور الفرد بالأمن النفسي يتحقق عندما يكون قادراً على التكيف مع البيئة والتفاعل مع الآخرين، والشخص القلق يجد الراحة والأمن بصحبة الآخرين، فأسرة العمل والانتماء إلى الوطن تزيد من الشعور بالأمن النفسي ، حيث أكد سوليفان على أن الحاجة للشعور الجيد تستند إلى الأمن، فهي تتطور أصلاً خلال تجارب الفرد في موافقة ورفض الآخرين (كفافي، 2005).

(3) مكونات دينية وأخلاقية:

إن جوهر الأمن يتأثر بنظام المعتقدات والقيم والاتجاهات والأخلاقيات المشتركة في المجتمع، وتشكل هذه العناصر بعض الجوانب الأساسية للأمن النفسي، فالدين له الأثر الواضح في الشعور بالأمن، إذ يساعد الفرد على الاستقرار، وأن التعاليم الدينية والقيم الروحية والاخلاقية تهدي الفرد إلى السلوك السوي وتجنبه الوقوع في الخطأ والشعور بالذنب وعذاب الضمير التي تهدد أمنه (عقل،2009).

أهمية الأمن النفسي:

الأمن قيمة عظيمة، تمثل الدوح الذي لا يعيش الإنسان إلا في ظلاله، وهو قرين وجوده وشقيق حياته، فلا يمكن مطلقاً أن تقوم حياة إنسانية، تنهض بها وظيفة الخلافة في الأرض إلا إذا اقترنت تلك الحياة بأمن وارف يستطيع الإنسان الحياة في ظله وتوظيف ملكاته وإطلاق قدراته واستخدام معطيات الحياة من حوله لعمارة الأرض، والإحساس بالأمن يسمح للإنسان أن يؤدي وظيفة الخلافة في الأرض، ويطمئنه على نفسه ومعاشه وأرزاقه (محمد،2010).

النظريات التي تناولت الأمن النفسي:

1. نظرية التحليل النفسي:

أكد فرويد على أن الشخصية تتكون من ثلاثة مكونات أساسية هي (الهو ـ الأنا ـ الأنا العليا). حيث قامت نظرية فرويد على أساس غريزي، إذ أن (الأنا) تواجه دائماً النزعات الغريزية(للهو) التي تحاول التعبير عن نفسها، ويترتب على ذلك صراع داخلي في أعماق اللاشعور ونتيجة لخشية (الأنا) من أن تظهر النزعات الغريزية (للهو)، فأن الشخصية تعيش في قلق دائم وذلك من خلال مسببات عدم إصدار الأوامر والنواهي الذي يأخذ شكلاً مرضياً، وتستحوذ على الفرد أفكار ملحة لاتهام الذات وعدم الشعور بالأمن والطمأنينة. ونتيجة لقلق الضمير الذي يصبح شيئاً لا يطاق (الخزاعي، 2002.)

فقد أكدت هورني على السياق الاجتماعي للنمو، وأن الخبرات تنتج أنماطاً مختلفة من الصراعات في الشخصية، فالشعور بالقلق وعدم الطمأنينة ناتج عن العزلة والضعف، وتظهر هذه المشاعر عندما تتعرض العلاقات المبكرة للنمو الداخلي عند الطفل وتخلق حاجات متناقضة نحو الناس (زهران، 2002).

2. النظرية السلوكية: .

هي إحدى النظريات الكبرى في علم النفس؛ التي تدرس السلوكيات الممكن ملاحظتها بسهولةٍ لدى الفرد، كما تسعى إلى دراسة وشرح السلوك البشري، من خلال تحليل الظروف التي عاشها الفرد، والنتائج المترتبة عليها في بيئته، والخبرة المُكتسبة من تجاربه. في حين يؤكد البعض ومنهم (هل) على أن التعزيز أو الثواب يصحب الاستجابة.

3. النظرية المعرفية:

النظرية المعرفية فإننا نستحضر مؤسسها العالم النمساوي جان بياجيه، الذي يعتبر منظرها. وتعتبر النظرية بصفة عامة، وعاء مبنيا على العلم والتجربة، يمكن التربويين من فهم العديد من الظواهر التعليمية والنفسية.

ويرى علماء هذه النظرية بأن الفرد الذي يعاني من عدم الشعور بالأمن يحاول أن يحمّل الآخرين مسؤولية ذلك، منكراً الواقع ومكوناً له نظاماً ومعنى بأسلوبه الخاص يمكنه من السيطرة عليه (كفافي، 2005)..

3. الدراسات السابقة:

اولاً: دراسات المحور الأول إدمان شبكات التواصل الاجتماعي

1- **أجرى أسامه حسن جابر عبد الرازق.(2020). دراسة لبيان علاقة إدمان وسائل التواصل الاجتماعي بالشعور بالوحدة النفسية وسمات القلق الاجتماعي لدى طلاب.**

هدفت الدراسة لمعرفة علاقة إدمان وسائل التواصل الاجتماعي بكل من الشعور بالوحدة النفسية وسمات القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة نجران (118) طالب وطالبة، كما هدفت الدراسة لمعرفة الفروق بين الطلاب والطالبات في كل من إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وسمات القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية، بالإضافة إلى معرفة منبئات إدمان وسائل التواصل الاجتماعي من خلال الشعور بالوحدة النفسية وسمات القلق الاجتماعي، وقد استخدم الباحث مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي ومقياس الشعور بالوحدة النفسية ومقياس سمات القلق الاجتماعي (إعداد الباحث)، وقد أظهر معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية (0.363) عند مستوى دلالة (0.01)، ووجدت علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وسمات القلق الاجتماعي (0.318) عند مستوى دلالة (0.01) كما استخدم الباحث معامل الانحدار بطريقة والذي أظهر نموذجان، النموذج الأول الذي وضح أن الشعور بالوحدة النفسية ينبئ بإدمان وسائل التواصل الاجتماعي، كما أظهر النموذج الثاني أن كل من الشعور بالوحدة النفسية وسمات القلق الاجتماعي ينبأن بإدمان وسائل التواصل الاجتماعي، كما أشارت نتائج البحث إلى وجود فروقا ذات دلالة إحصائية بين عينة الطلاب وعينة الطالبات في كل من إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وسمات القلق الاجتماعي في اتجاه الطالبات، بالإضافة إلى أنه لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الطلاب وعينة الطالبات في الشعور بالوحدة النفسية.

2- **الصبان، عبير بنت محمد. (2017). إدمان الطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي والتورط في الجرائم السيبرانية.**

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة إدمان الطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالأمن النفسي، والتورط في الجرائم السيبرانية، وتكونت عينة البحث من (252) طالب بجامعة طيبة بالمدينة المنورة،

واستخدمت الدراسة المنهج الارتباطي التحليلي، كما استخدمت مقياس: الأمن النفسي، والتعرض للتورط في الجرائم السيبرانية عبر وسائل التواصل الاجتماعي من إعداد الباحثتين، ومقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من إعداد خليوي (2017). وأظهرت النتائج أن أغلب الطلاب يمتلكون حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي(95.6 %)، وأكثرها استخداما تطبيق "سناب شات" (23.0%)، ويستخدم غالباً بما يزيد عن أربع ساعات يومياً (46.8%)، وذلك لغرض التسلية بالدرجة الأولى (45.2%)، ووجود علاقة ارتباطية سالبة وتنبؤية ذات دلالة إحصائية بين إدمان الطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين أمنهم النفسي، كما ظهر أن استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي كان له علاقة ارتباطية موجبة وتنبؤيه دالة إحصائيا بمدى تعرضهم للتورط في الجرائم السيبرانية عبر تلك الوسائل، وتبين أن تعرض الطلاب للجرائم السيبرانية عبر تلك المواقع كان له علاقة ارتباطية سالبة وتنبؤية دالة إحصائيا بأمنهم النفسي.

ثانياً: دراسات المحور الثاني الأمن النفسي:

1- دراسة صبيحات، شيراز ابراهيم و العتوم، عدنان يوسف (2012) أشكال الاستقواء وعلاقتها بالأمن النفسي والدعم العاطفي:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أشكال الاستقواء وبين الأمن النفسي والدعم العاطفي وكانت عينة البحث من 518 طالباً وطالبة (227 ذكورا، 291 أناثاً) من الصف السابع إلى التاسع اختيروا بالطريقة العشوائية طبق عليهم مقياس الإستقواء لأبو غزال (2009) ومقياس الأمن النفسي ومقياس الدعم العاطفي وكشفت النتائج أن الاستقواء اللفظي هو السائد من بين أشكال الاستقواء بمتوسط حسابي 1.53 ثم الإستقواء الجسدي ثم الإستقواء الاجتماعي وأخيراً استقواء تخريب الممتلكات واشكال الاستقواء مرتبطة عكسياً بمستوى الدعم العاطفي للطالب كما وجدت علاقة عكسية ما بين أشكال الإستقواء ومستوى الأمن النفسي للطالب وايضا أن الطلبة منخفضي الأمن النفسي قد سجلوا مستويات أعلى من الاستقواء الجسدي والاجتماعي مقارنة بمتوسطي ومرتفعي الأمن النفسي .

2 - الناجم، مريم عبد اللطيف عبد الله (2011). الأمن النفسي وعلاقته باتباع الهوى، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي وإتباع الهوى فدى طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل بالأحساء، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (الطريقة الارتباطية) حيث شملت عينة البحث522 طالبا وطالبة من جامعة الملك فيصل بالأحساء (174 طالباً و348 طالبة) وحيث طبق عليهم أدوات البحث من مقياس الأمن النفسي ومقياس إتباع الهوى وكانت النتائج أنه توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين درجة الشعور بالأمن النفسي ودرجة اتباع الهوى لدى أفراد عينة البحث وأيضاً توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلاب والطالبات على مقياس إتباع الهوى باختلاف مستويات الأمن النفسي وأيضاً توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الدرجات على مقياس إتباع الهوى باختلاف متغير الجنس (طلاب، طالبات) حيث كان الطلاب أكثر إتباعا للهوى من الطالبات، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الدرجات على مقياس إتباع الهوى باختلاف نوع الإقامة مع الأسرة أو بدون الأسرة حيث اتضح أن أفراد العينة المقيمين بدون أسرهم أكثر اتباعاً للهوى.

وفي دراسة Caplen (2007) العلاقة بين الوحدة والقلق الاجتماعي وإشكالية استخدام الانترنت

يقترح نموذج استخدام الإنترنت الإشكالي المتقدم والمختبر في الدراسة الحالية أن الرفاهية النفسية والاجتماعية للأفراد، إلى جانب معتقداتهم حول التواصل بين الأشخاص (وجهاً لوجه وعبر الإنترنت) هي مؤشرات معرفية مهمة للتنبؤ بالنتائج السلبية الناشئة عن استخدام الإنترنت. فحصت الدراسة إلى أي مدى يشرح القلق الاجتماعي النتائج المنسوبة سابقًا إلى الشعور بالوحدة كمؤشر على تفضيل التفاعل الاجتماعي عبر الإنترنت واستخدام الإنترنت المثير للمشاكل. تدعم النتائج الفرضية القائلة بأن العلاقة بين الشعور بالوحدة وتفضيل التفاعل الاجتماعي عبر الإنترنت هي علاقة زائفة، وأن القلق الاجتماعي هو المتغير المربك.

4. إجراءات البحث:

1.4. منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي لمعرفة العلاقة بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وكل من الأمن النفسي ودافعية الإنجاز حيث تم الاعتماد على جمع البيانات وتبويبها وتحليلها والربط بين مدلولاتها للحصول على النتائج المستهدفة.

2.4. مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة والبالغ عددهم وقت إجراء البحث خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 1443 هـ (83128) حسب الدليل الاحصائي للإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة.

3.4. العينة: تكونت عينة البحث الحالي من (204) طالباً بالصف الثاني الثانوي لمدارس التعليم العام بمدينة جدة.

5.4. أدوات البحث:

مقياس إدمان شبكات التواصل الاجتماعي من إعداد أسامة حسن عبد الرزاق، 2019.

وصف مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي

يتكون مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي من 20 عبارة تتناول بعداً واحداً هو عدم التحكم في الوقت المستغرق في تصفح وسائل التواصل الاجتماعي من حيث الانشغال الزائد والمفرط بها، تفضيل وسائل التواصل الاجتماعي على أي وسائل أخرى، الشعور ببعض آلام الرقبة والأيدي نتيجة الاستخدام المفرط، الشعور بالضيق لتوقف الإنترنت، استغلال وقت الفراغ في العالم الافتراضي، انخفاض مستوى التواصل الاجتماعي مع الوسط المحيط.

تصحيح مقياس

تم تصحيح المقياس بناءً على إيجاد درجة للفقرات حسب البدائل التالية:

يوضح الجدول (1) التالي طريقة تصحيح مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي

الاستجابة	الدرجة
دائماً	4
غالباً	3
أحيانا	2
نادراً	1
أبداً	صفر

الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان شبكات التواصل الاجتماعي:

أولاً- صدق مقياس إدمان شبكات التواصل الاجتماعي:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغ حجمها 204 طالباً بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة وتم التحقق من صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وذلك على النحو التالي:

جدول (2) معاملات ارتباط فقرات مقياس إدمان شبكات التواصل الاجتماعي بالدرجة الكلية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.513**	**6**	0.539**	**11**	0.671**	**16**	0.506**
2	0.438**	**7**	0.579**	12	0.616**	**17**	0.575**
3	0.507**	**8**	0.600**	**13**	0.473**	**18**	0.634**
4	0.547**	**9**	0.387**	**14**	0.537**	**19**	0.345**
5	0.618**	**10**	0.353**	**15**	0.565**	**20**	0437**

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين فقرات مقياس **إدمان شبكات التواصل الاجتماعي** والدرجة الكلية للمقياس كان ت قيماً متوسطة ومرتفعة وموجبة ودالة عند مستويات دلالة بلغت 0.001

ثانياً- ثبات مقياس إدمان شبكات التواصل الاجتماعي:

تم التحقق من ثبات **مقياس إدمان شبكات التواصل الاجتماعي** بطريقة ألفاكرونباخ، بالنسبة للمقياس ككل كما بالجدول التالي:

جدول (3) معامل ثبات مقياس إدمان شبكات التواصل الاجتماعي بالنسبة للمقياس ككل وذلك على العينة الكلية (ن = 204)

البُعد	معامل ألفا
المقياس كله	0.864**

(**) = دال عند 0.001

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات **مقياس إدمان شبكات التواصل الاجتماعي** بطريقة ألفاكرونباخ ذات قيمة مرتفعة تراوحت بلغت 0.864 وهي قيمة دالة عند 0.001

1- مقياس الأمن النفسي من إعداد زينب شقير، 2005.

وصف المقياس:

يتألف المقياس من 54 فقرة موزعة على أربعة أبعاد

جدول (4) أرقام فقرات أبعاد مقياس الأمن النفسي الأربعة

البُعد	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
الطمأنينة الانفعالية المرتبطة بتكوين الفرد	1،2،3،4،5،20،21،22،23،24،25،26،27،28	14

الطمأنينة الانفعالية المرتبطة بالحياة العامة	6،7،8،9،10،11،12،13،14،29،30،31،32،33،34،35،36،37	18
الطمأنينة الانفعالية المرتبطة بالحالة المزاجية	38،39،40،41،42،43،44،45،46،47	10
الطمأنينة الانفعالية المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية	15،16،17،18،19،48،49،50،51،52،53،54	12
المجموع		54

تحتوي كل فقرة من فقرات المقياس على أربعة بدائل على مقياس ليكرت

موافق بشدة (كثيراً جداً)

موافق (كثيراً)

موافق (أحياناً)

غير موافق (لا)

وموضوع أمام هذه التقديرات (3، 2، 1، صفر) على الترتيب عندما يكون اتجاه العبارات نحو الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) إيجابياً.

بينما تكون هذه التقديرات في اتجاه عكسي (صفر، 1، 2، 3) عندما يكون اتجاه التقديرات نحو الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) سالباً

تصحيح مقياس الأمن النفسي:

يتم تصحيح المقياس بناءً على إيجاد درجة للفقرات حسب البدائل التالية:

يمثل الجدول (5) التالي تصحيح مقياس الأمن النفسي

ارقام البنود	اتجاه التصحيح	مستوى الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية)	
من 1- 19	3-2-1- صفر	أمن نفسي مرتفع جداً	من 131-162
		أمن نفسي مرتفع	97-131
من 20-54	صفر -1-2-3	أمن نفسي معتدل (متوسط)	من63-96
		أمن نفسي بسيط	من31-62
		أمن نفسي منخفض	من صفر-30
		الدرجة الكلية للأمن النفسي	من صفر-162

الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي:

أولاً- صدق مقياس الأمن النفسي :

قام الباحث بالتحقق من صدق مقياس الأمن النفسي وذلك بتطبيقه على عينة بلغ حجمها 204 طالباً بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة وتم التحقق من صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي اليه، ثم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد المقياس الأربعة والدرجة الكلية للمقياس وذلك على النحو التالي:

البُعد الأول "الطمأنينة الانفعالية المرتبطة بتكوين الفرد":

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البُعد الأول والبالغ عددها 14 فقرة والدرجة الكلية للبعد كما بالجدول التالي:

جدول (6) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البُعد الأول **"الطمأنينة الانفعالية المرتبطة بتكوين الفرد"** لمقياس **الأمن النفسي** والدرجة الكلية للبُعد وذلك على العينة الكلية (ن = 204)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.518**	5	0.455**	9	0.653**	13	0.615**
2	0.380**	6	0.431**	10	0.617**	14	0.421**
3	0.471**	7	0.671**	11	0.582**		
4	0.399**	8	0.712**	12	0.637**		

(**) = دال عند 0.001

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات البُعد الأول **الطمأنينة الانفعالية المرتبطة بتكوين الفرد" لمقياس الأمن النفسي** والبالغ عددها 14 فقرة قد ارتبطت بالدرجة الكلية للبُعد بمعاملات ارتباط تراوحت ما بين 0.380** – 0.712** وهي قيم موجبة ودالة عند مستويات دلالة بلغت 0.001.

البُعد الثاني "الطمأنينة الانفعالية المرتبطة بالحياة العامة":

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البُعد الثاني والبالغ عددها 18 فقرة والدرجة الكلية للبُعد كما بالجدول التالي:

جدول (7) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البُعد الثاني **" الطمأنينة الأنفعالية المرتبطة بالحياة العامة" لمقياس الأمن النفسي** والدرجة الكلية للبُعد وذلك على العينة الكلية (ن = 204)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.347**	6	0.493**	11	0.475**	16	0.609**

0.448**	**17**	0.452**	**12**	0.371**	**7**	0.492**	**2**
0.480**	**18**	0.396**	**13**	0.252**	**8**	0.331**	**3**
		0.343**	**14**	0.273**	**9**	0.217**	**4**
		0.559**	**15**	0.470**	**10**	0.333**	**5**

(**) = دال عند 0.001

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات البُعد الثاني " الطمأنينة الانفعالية المرتبطة بالحياة العامة" لمقياس الأمن النفسي والبالغ عددها 18 فقرة قد ارتبطت بالدرجة الكلية للبُعد بمعاملات ارتباط تراوحت ما بين 0.217 – 0.609 وهي قيم متوسطة وموجبة ودالة عند مستويات دلالة بلغت 0.001.

البُعد الثالث "الطمأنينة الانفعالية المرتبطة بالحالة المزاجية":

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البُعد الثاني والبالغ عددها 10 فقرات والدرجة الكلية للبُعد كما بالجدول التالي:

جدول (8) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البُعد **الثالث " الطمأنينة الانفعالية المرتبطة بالحالة المزاجية"** لمقياس **الأمن النفسي** والدرجة الكلية للبُعد وذلك على العينة الكلية (ن = 204)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.674**	**4**	0.615**	**7**	0.745**
2	0.652**	**5**	0.632**	**8**	0.689**
3	0.683**	**6**	0.617**	**9**	0.550**
10	0.601				

(**) = دال عند 0.001

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات البُعد الثالث " **الطمأنينة الانفعالية المرتبطة بالحالة المزاجية" لمقياس الأمن النفسي** والبالغ عددها 10 فقرات قد ارتبطت بالدرجة الكلية للبُعد بمعاملات ارتباط متوسطة ومرتفعة تراوحت ما بين 0.55 – 0.745 وهي قيم موجبة ودالة عند مستويات دلالة بلغت 0.001.

البُعد الرابع " الطمأنينة الانفعالية المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية":

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البُعد الرابع والبالغ عددها 12 فقرة والدرجة الكلية للبُعد كما بالجدول التالي:

جدول (9) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات **البُعد الرابع " الطمأنينة الانفعالية المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية"** لمقياس **الأمن النفسي** والدرجة الكلية للبُعد وذلك على العينة الكلية (ن = 204)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.509**	4	0.561**	7	0.636**	10	0.431**
2	0.517**	5	0.528**	8	0.653**	11	0.609**
3	0.537**	6	0.612**	9	0.607**	12	0.561**

(**) = دال عند 0.001

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات **البُعد الرابع " الطمأنينة الانفعالية المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية" لمقياس الأمن النفسي** والبالغ عددها 12 فقرة قد ارتبطت بالدرجة الكلية للبُعد بمعاملات ارتباط متوسطة ومرتفعة تراوحت ما بين 0.431 – 0.653 وهي قيم موجبة ودالة عند مستويات دلالة بلغت 0.001.

معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الأربعة لمقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل بُعد من أبعاد المقياس الأربعة والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (10) معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس الأمن النفسي الأربعة والدرجة الكلية للمقياس (ن = 204)

البُعد	عدد الفقرات	معامل الارتباط
الطمأنينة الانفعالية المرتبطة بتكوين الفرد	14	0.869**
الطمأنينة الانفعالية المرتبطة بالحياة العامة	18	0.817**
الطمأنينة الانفعالية المرتبطة بالحالة المزاجية	10	0.838**
الطمأنينة الانفعالية المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية	12	0.823**
المجموع	54	

(**) = دال عند 0.001

ويلاحظ من الجدول السابق أن قيم جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد الأربعة لمقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية للمقياس كان ت مرتفعة وتراوحت ما بين 0.817 – 0.869 وهي قيم موجبة ودالة عند 0.001.

ثانيا- ثبات مقياس الأمن النفسي :

تم التحقق من ثبات مقياس الأمن النفسي بطريقة ألفاكرونباخ، بالنسبة للمقياس ككل وبالنسبة لكل بعد على حده كما بالجدول التالي:

جدول (11) معامل ثبات مقياس الأمن النفسي بالنسبة للأبعاد الاربعة وبالنسبة للمقياس ككل وذلك **على العينة الكلية (ن = 204)**

البُعد	عدد الفقرات	معامل الارتباط
الطمأنينة الانفعالية المرتبطة بتكوين الفرد	14	0.814

الطمأنينة الانفعالية المرتبطة بالحياة العامة	18	0.713
الطمأنينة الانفعالية المرتبطة بالحالة المزاجية	10	0.828
الطمأنينة الانفعالية المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية	12	0.802
المقياس ككل	54	0.922

(**) = دال عند 0.001

5. نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

5.1. السؤال الأول: ما مستوى إدمان عينة البحث من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدينة جدة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب متوسطات درجات عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة (ن= 204) على مقياس إدمان شبكات التواصل الاجتماعي المستخدم بالبحث وكانت البيانات كما بالجدول التالي:

جدول (18) متوسطات درجات عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة (ن= 204) على مقياس إدمان شبكات التواصل الاجتماعي.

البيان / المجال	مجموع درجات العينة	عدد أفراد العينة	متوسط الدرجة	الانحراف المعياري	عدد مفردات	متوسط الدرجة على المفردة	موقع العينة من معايير المقياس	المستوى
إدمان شبكات التواصل الاجتماعي	7457	204	36.55	13.69	20	1.8	الفئة الثالثة (أحياناً) وتتراوح ما بين (>1.6– 2.4)	فوق متوسط

ويتضح من الجدول السابق أن متوسط درجة المفردة على المقياس ككل بلغت 1.80 والمقياس خماسي حسب ليكرت، حيث تقع هذه الدرجة في الفئة الثالثة (1.7-2.4) من حيث إدمان **شبكات التواصل الاجتماعي** وهي قيمة متوسطة، وذلك على أساس بدائل الاختيار الخمسة وهي: (1) أبداً وتتراوح ما بين (0 إلى – 0.8)، (2) نادراً وتتراوح ما بين (> 0.8 -1.60)، (3) أحياناً وتتراوح ما بين (> 1.6 – 2.4)، (4) غالباً وتتراوح ما بين (> 2.4 – 3.2)، (5) دائماً وتتراوح ما بين (> 3.2 – 4.0)، وبذلك فهي قيمة تعبر عن مستوى متوسط من حيث **إدمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى** العينة المستخدمة بالبحث الحالي من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة.

والرسم البياني التالي يوضح **مستوى إدمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة:**

ISSN: 2706-6495

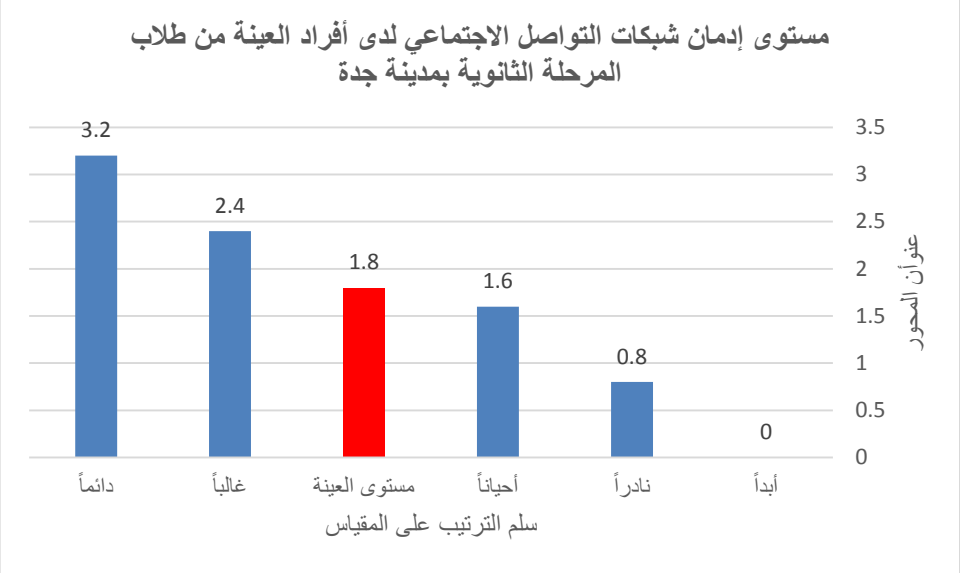

شكل (1.5) مستوى إدمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة.

مما سبق يدل ذلك على مستوى متوسط من إدمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بمدينة جدة ويتوافق ذلك مع دراسة أبوهلال (2019)

حيث توصلت إلى وجود مستوى مرتفع من إدمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة من طلاب المدارس الحكومية بمدينة نابلس.

وهذا ما سيتم الوصول إليه في حال عدم ترشيد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

وهذا يدق ناقوس الخطر حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مما يترتب عليه عزوف الطلاب عن أداء واجباتهم الدينية والاكاديمية والاجتماعية بسبب استهلاك الوقت في مواقع التواصل الاجتماعي مما يؤدي إلى شل حياة الفرد وجعله مترقباً لما يحدث على هذه المواقع والهروب من العالم الحقيقي إلى العالم الافتراضي لسهولة الوصول إليه واستخدام معطياته بسبب جاذبيتها الشديدة والتشويق.

فلزاماً علينا التصدي لمثل هذه الممارسات من خلال زيادة التواصل الفعال بين أفراد الأسرة وتلمس احتياجات الأبناء وتحديد الوقت لاستخدام مثل هذه المواقع ومشاركتهم للمحتويات المفيدة والتي تساعد في نمو الفرد بشكل سليم وملائم

كما ينبغي على المعلمين إيجاد طرق جاذبة لعرض محتوى الدروس ومساعدة الطالب على الاندماج في العملية التعليمية بشكل ممتع ومحبب.

كما ينبغي علينا كآباء ومعلمين جعل وسائل التواصل الاجتماعي تعمل لصالحنا من خلال إنشاء مجتمعات افتراضية متنوعة المحتوى تمتص الطاقة الموجودة لدى الأبناء وتفعيلها بشكل ملائم بحيث تحتوي أدوات مساعدة في تربية النشء وتقويم سلوكياتهم وتشبع حاجاتهم النفسية والتربوية والعلمية والثقافية.

2.5. السؤال الثاني

ما مستوى الأمن النفسي لدى طلاب عينة البحث من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدينة جدة؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب متوسطات درجات عينة البحث من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة (ن= 204) على مقياس الاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية المستخدم بالبحث وكانت البيانات كما بالجدول التالي:

جدول (19) متوسطات درجات عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة (ن= 204) على مقياس الأمن النفسي.

البيان / المجال	مجموع درجات العينة	عدد أفراد العينة	متوسط الدرجة	الانحراف المعياري	عدد مفردات	متوسط الدرجة على المفردة	موقع العينة من معايير المقياس	المستوى
الشعور بالأمن النفسي	22790	204	111.72	22.50	54	2.06	الفئة الثالثة (غالباً) (1.5-2.25)	مرتفع (موافق بشدة)

ويتضح من الجدول السابق أن متوسط درجة المفردة على المقياس ككل بلغت 2.06 والمقياس رباعي حسب ليكرت، حيث تقع هذه الدرجة في الفئة الثالثة (1.5-2.25) من حيث الشعور بالأمن النفسي وهي قيمة مرتفعة، وذلك على أساس بدائل الاختيار الأربعة وهي: (1) غير موافق بشدة تتراوح ما بين (0.0 – 0.75)، (2) غير موافق تتراوح ما بين (< 0.75 – 1.5) (3) موافق تتراوح ما بين (< 1.5-2.25)، (4) موافق بشدة تتراوح ما بين (< 2.25 -3.0)، وبذلك فهي قيمة تعبر عن مستوى مرتفع من حيث الشعور بالأمن النفسي لدى العينة المستخدمة بالبحث من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة.

والرسم البياني التالي يوضح **مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة:**

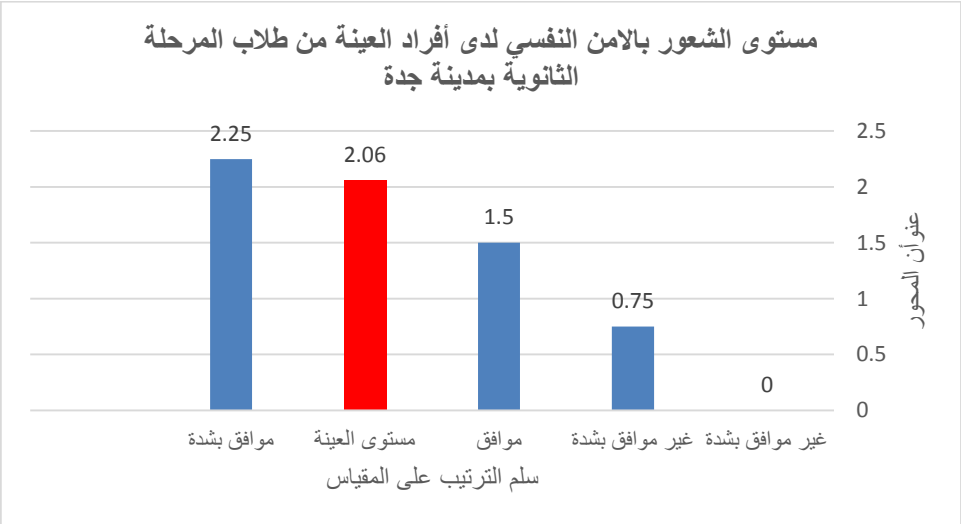

شكل (2.5) مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة.

مما سبق يظهر لنا أن أفراد العينة من طلاب الصف الثاني الثانوي يتمتعون بمستوى عالي من الأمن النفسي.

واتفقت مع دراسة الصوافي (2019) حيث حصل الطلاب على درجة (2،36) من 3 وتعتبر درجة عالية من الأمن النفسي لدى طلاب جامعة نزوى بسلطنة عمان.

كما اتفقت مع دراسة إشتيه والعدوا (2021) والتي أظهرت النتائج أن مستوى الأمن النفسي لدى الطلاب الفلسطينيين المشاركين في برنامج تميز كان مرتفعاً حيث بلغ متوسط الأمن النفسي (3،84) وبنسبه مئوية (76،8%).

ويعزى ذلك إلى ترابط الأسرة السعودية وتفهمها لحاجات أفرادها مما ساهم لنا في زيادة مستوى الأمن النفسي لدى طلاب العينة كما أن العوامل البيئية الأخرى لها تأثير مصاحب ومنها الاستقرار السياسي الاقتصادي والاجتماعي والمعرفي والثقافي التي ساهمت في زيادة استقرار الأسر والتي هي المسؤول الأول في زيادة مستوى الأمن النفسي لدى الأبناء كما أن التنشئة الاجتماعية السليمة لها دور محوري في زيادة مستوى الأمن لدى الفرد والذي ينعكس على مستوى الأمن النفسي للمجتمع.

نصت الفرضية الأولى على التالي: توجد علاقة ارتباطيه سالبة ودالة بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعي والأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ولمناقشة هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون حيث يقوم هذا الاختبار على فحص العلاقة الارتباطية واتجاه وقوة العلاقة من خلال إجابة أفراد العينة البالغة 204 طالب بالصف الثاني الثانوي (ن=204) على كلٍ من مقياس شبكات التواصل الاجتماعي ومقياس الأمن النفسي المستخدمين بالبحث الحالي، وتم التوصل للنتائج التالية:

جدول (15) معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة (ن = 204) على كل من مقياس شبكات التواصل الاجتماعي ومقياس الأمن النفسي.

المتغيرات / المتغيرات	شبكات التواصل الاجتماعي	مقياس الأمن النفسي
شبكات التواصل الاجتماعي	_____	-0.286**
مقياس الأمن النفسي	-0.286**	_____

(**) دال عند 0.001

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعي و الأمن النفسي قد بلغت - 0.286 وهي قيمة سالبة ودالة عند 0.001.

وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى إدمان شبكات التواصل الاجتماعي يؤثر ذلك بشكل عكسي على مستوى الأمن النفسي للفرد وهذه النتيجة تكشف لنا عن أثر سلبي لإدمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وتدعم ذلك دراسة حمري ومزغراني (2020) وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية حيث كان معامل الارتباط بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعي والتوافق الشخصي لدى الطالب الجامعي (0.609-) عند مستوى دلالة (0.001).

كما تدعم ذلك دراسة دغريري (2020) حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ودالة بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية حيث كان معامل ارتباط بيرسون (0.380) عند مستوى دلالة (0.001)

دراسة شافعي (2010) حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة بين إدمان الإنترنت والحدة النفسية كما توصلت إلى علاقة ارتباطيه سالبة بين إدمان الإنترنت والطمأنينة النفسية.

مما سبق يمكننا القول بأن إدمان شبكات التواصل الاجتماعي يؤثر بشكل سلبي على الأمن النفسي للفرد مما يجعل الفرد هشاً في مواجهة ظروف الحياة الصعبة والتعرض للضغوط والمشكلات والعلل النفسية.

ملخص النتائج:

1. أن إدمان شبكات التواصل الاجتماعي يؤثر بشكل سلبي (علاقة عكسية) على الأمن النفسي للفرد مما يجعل الفرد هشاً في مواجهة ظروف الحياة الصعبة والتعرض للضغوط والمشكلات والعلل النفسية.
2. كما يمكن عزو سبب إدمان شبكات التواصل الاجتماعي أيضاً لقصور المناهج المدرسية عن تلبية احتياجات الطلاب التربوية حسب اهتماماتهم ومهاراتهم وقدراتهم وميولاتهم وهذا ما يجعل التواصل عبر شبكات التواصل مغرياً بالنسبة لهم لتنوعها ووفرتها.

التوصيات والمقترحات:

1. الاستفادة من نتائج البحث في رعاية سلوك المراهقين بشكل خاص والطلاب عموماً.
2. توعية الأسر بمخاطر إدمان استعمال الأجهزة الإلكترونية سواء في التواصل الاجتماعي أو حتى الألعاب وزيادة فرص التواصل بين أفراد الأسرة.
3. تكوين عادات جديدة وجيدة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين أفراد الأسرة والأصدقاء.
4. العلاقات الاجتماعية الصحية. واكساب المراهقين والطلاب المهارات الاجتماعية اللازمة للتواصل بشكل فعال والثقة بالنفس وتكوين
5. زيادة فرص النمو النفسي والعقلي والاجتماعي للمراهقين في ضوء التطور التكنولوجي.

المراجع:

المراجع العربية:

ابن منظور، جمال الدين (1999). معجم لسان العرب. المجلد الأول، العدد الثالث، بيروت: دار صادر للنشر

أبوعرقوب، إبراهيم أحمد. والخدام، حمزة خليل (2012م) "تأثير الإنترنت على الاتصال الشخصي بالأسرة وبالأصدقاء، دراسة ميدانية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، م39، ع2. الجامعة الأردنية، الأردن

أبو نصر، مدحت. (2019). الشباب وصناعة المستقبل، ط1، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب.

أرنوؤط، بشرى اسماعيل (2007). إدمان الإنترنت وعلاقته بكل من ابعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين، دراسة مقارنة، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر، العدد (55)

البلوي، خولة سعد (2014م) "الاتزان الانفعالي لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات. كلية التربية. جامعة الأزهر. مصر، ج2، ع(157)

بوقري، مي بنت كامل محمد. (2009) "إساءة المعاملة البدنية والاهمال الوالدي والطمأنينة النفسية والاكتئاب لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة "رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس. كلية التربية. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.

توفيق، صلاح الدين، وموسى، هاني (2009). جودة الحياة الإنسانية المنشودة لذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء توجيهات مفهوم الربيع العربي - رؤية استشرافية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر، مجلد (23) العدد (91)، 1-77.

الجاجان. ياسر حلبي. (2014). الأمن النفسي وعلاقته بسمات الشخصية (دراسة ميدانية لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة دمشق. رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة دمشق.

جفالة، داوود(2017م) اشكاليات توطين مصطلح الشبكات الاجتماعية الرقمية في النسق العربي" مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية

ربيع، شحاته (2010). قياس الشخصية، ط2، عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، 224

رجب، محمد (2014م). تقرير بعنوان:"80 مليون عربي يستعملون تقنيات التواصل الاجتماعي "، وكالة التقارير الاخبارية.

الزاوي، الطاهر (2011). مختار القاموس. ليبيا: الدار العربية للكتب.

زهران، حامد (2002). الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي والعربي والعالمي. دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي. عالم الكتب القاهرة.

الشربيني، لطفي (2003). موسوعة شرح المصطلحات النفسية (باللغة العربية والانكليزية)، بيروت: دار النهضة.

شناوي، سامي أحمد، عباس، خليل محمد. (2014م) "استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين "مجلة الجامعة. مج18، ع2 الضفة الغربية. فلسطين

الشهري، حنان (2013م). "أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتويتر نموذجاً" رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز. جدة.

الصبان، عبير بنت محمد (2017م) " إدمان الطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي والتورط في الجرائم السيبرانية". علم النفس. جامعة طيبة المملكة العربية السعودية. المجلة النفسية التربوية والنفسية مج6، ع2.

صبيحات، شيراز إبراهيم. العتوم، عدنان يوسف. (2012م) "أشكال الاستقواء وعلاقتها بالأمن النفسي والدعم العاطفي. كلية التربية. جامعة اليرموك. اربد. الاردن.

الصوافي، محمد ناصر. (2019). مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة نزوى في سلطنة عمان. سلطنة عمان

الطويل، صدقي أحمد. والجهني محمد وائل (2012م). "الخصائص الاجتماعية والتربوية لإدمان شبكات التواصل الاجتماعي ". المجلة العربية للعلوم الإنسانية. مج33، ع4، الكويت.

العامري يعقوب صلاح، (2012) "شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الشباب". ط2المكتبة الرقمية اليمنية، عدن.

العصيمي، سلطان عائض (2012م)" إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض " كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

عقل، وفاء (2009). الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، بمحافظة غزة، فلسطين.

الفاغوري، أحمد. (2015). أثر شبكات التواصل الاجتماعي على مواقف واتجاهات الأحزاب السياسية الأردنية تجاه الازمة السورية (2010-2015). رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الاسلامية، عمان، الأردن.

كفافي، علاء الدين (2005). الصحة النفسية والإرشاد النفسي. الرياض: دار النشر الدولي

محمود، خالد صالح (2012). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي. تصور مقترح من تطور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسان ية. ج1. ع(33). مصر

مخيمر، عماد محمد أحمد (2003 م). إدراك الاطفال للأمن النفسي من الوالدين وعلاقته بالقلق واليأس. دراسات نفسية. رابطة الاخصائيين النفسيين. مصر.

مشري، مرسي (2012م)" شبكات التواصل الاجتماعية الرقمية. . نظرة في الوظائف" مجلة المستقبل العربي ع395، ص157.

مقلد، اسماعيل صبري (2012م) " ثورة المعلومات وحروب المستقبل المحتملة ". مجلة آفاق المستقبل، ع15، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي.

المنصور، محمد. (2012) تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين (دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية). رسالة ماجستير، الاكاديمية العربية في الدنمارك.

الناجم، مريم عبد اللطيف عبدالله (2011). الأمن النفسي وعلاقته باتباع الهوى. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. الاحساء.

الهياجنة، أمجد محمد. والحوسني، ناصر بن سليمان (2012م). "إدمان الإنترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة جامعة نزوى ". مجلة كلية التربية، ع147، ج1، جامعة الأزهر، مصر.

يونس بسمة حسن. (2016م)"إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

المراجع الاجنبية:

1. Caplan, S. (2007). Relations among loneliness, social anxiety, and problematic Internet use. Cyberpsychology and Behavior 10 (2), 234-242
2. Caplan, S. (2003). Preference for online social interaction: A theory of problematic internet use and psychosocial well-being. Communication Research, 30 (6) 625-648.

جميع الحقوق محفوظة © 2023، الباحث/ منصور مسفر القرني، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي

(CC BY NC)

Doi: https://doi.org/10.52132/Ajrsp/v5.49.12